جمع قصة والقص في الاصل البيان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اخا لكم لا يقول الرفث بالمثلثة اي الفحش يعني ابو هريرة بذلك ابن
رواحة وهو عبد الله بن رواحة بفتح الراء والواو وبعد الالف حاء مهملة
ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو الانصاري الخزرجي الشاعر المشهور
وليس له عقب من السابقين الاولين من الانصار وهو احد النقباء ليلة
العقبة شهد بدرا وما بعدها الى ان استشهد بمؤتة قال يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم وفينا ولابي ذر وفينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتلو كتابه القرآن اذا انشق معروف من الفجر ساطع مرتفع
صفة لمعروف اي انه يتلو كتاب الله وقت انشقاق الفجر الوقت
الساطع من الفجر ارانا الهدى بعد العمى بعد الضلالة فقلوبنا
به صلى الله عليه وسلم موقنات ان ما قال من امور الغيب واقع
يبيت حال كونه يجافي يرفع جنبه عن فراشه كناية عن تهجده
اذا استثقلت بالمشركين ولغير الكشميهني بالكافرين المضاجع
وهذه الابيات من البحر الطويل والحديث سبق في باب فضل من تعار من الليل
من التهجد تابعه اي تابع يونس عقيل بضم العين بن خالد في روايته
عن الزهري فيما وصله الطبراني في الكبير وقال الزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة محمد بن الوليد الشامي عن الزهري محمد بن مسلم عن
سعيد بكسر العين بن المسيب والاعرج عبد الرحمن بن هرمز كلاهما
عن ابي هريرة فيما وصله البخاري في تاريخه الصغير والطبراني ايضا وبه قال
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد اخي ابو بكر واسمه
عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي وابو عتيق كنية
جده محمد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه حال كونه يستشهد ابا هريرة رضي الله عنه
يطلب منه الاخبار فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله بنون وشين
معجمة مفتوحتين من غير الف ولابي ذر عن الحموي والمستملي نشدتك
الله باسقاط حرف الجر من الجلالة للتشريبة والنصب اي اقسمت عليك بالله

هل

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
دافعا واجب الكفار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يهجوه واصحابه
ولما كان الهجو في المشركين والطعن في انسابهم مظنة الفحش في الكلام
وبذاءة اللسان وذلك يؤدي الى ان يتكلم بما يكون عليه لا له احتاج الى التأييد
من الله وان يطهره من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ايده قوه بروح
القدس جبريل عليه الصلاة والسلام قال ابو هريرة نعم سمعته
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك والحديث سبق في باب الشعر في المسجد من
كتاب الصلاة وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت الانصاري عن البراء رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت الانصاري
اهجهم بهمزة وصل وسكون الهاء وضم الجيم ثم الهاء او قال صلى الله عليه
وسلم هاجهم بفتح الهاء والف بعدها وكسر الجيم والهاء بالشك من
الراوي وجبريل معك بالتأييد والمعاونة والحديث سبق في بدء
الخلق باب ما يكره ان يكون الغالب بالنصب
كما في الفرع خبر كان على الانسان الشعر بالرفع اسمها ويجوز العكس
حتى يصده اي الشعر عن ذكر الله والعلم والقرآن وبه قال
حدثنا عبيد الله بن موسى بضم العين ابن باذام العبسي الكوفي قال
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان الجمحي القرشي عن سالم هو ابن عمر عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان
يمتلئ بلام التأكيد وان المصدرية في موضع رفع على الابتداء جوف
احدكم قيحا نصب على التمييز والقيح المدة لا يخالطها دم وخبر
المبتدا قوله خير له من ان يمتلئ شعرا ظاهره العموم في كل شعر
لكنه مخصوص بما لم يكن حقا اما الحق فلا كمدح الله ورسوله وما يشتمل
على الذكر والزهد وساير المواعظ مما لا افراط فيه وحمله ابن بطال على
الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وسلم وتعقبه ابو عبيد
بان الذي هجي به النبي صلى الله عليه وسلم لو كان شطر بيت لكان
كفرا قال ولو وجه عندي ان يمتلئ قلبه منه حتى يغلب عليه فيشغله

Copyright © King Saud University